



أ. فتيحة قرزط (جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة)

Email : fatikorzet@gmail.com

المخلص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي باعتباره عنصرا هاما في العملية التعليمية التعلمية. وتكونت عينة الدراسة من 100 مفردة من طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة سكيكدة موزعين وفق كلية العلوم والآداب. وللتحقق من صدق الفرضيات تم اعداد استمارة موجهة الى الطلبة تتضمن 18 عبارة تتدرج على سلم لكرت خماسي البدائل وموزعة على بعدين يمثلان إدارة القسم هما الانضباط والتفاعل داخل القسم. وقد تمت المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام برنامج spss لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد طبيعة الاتجاهات، كما تم استخدام الاختبار التائي t.test لحساب دلالة الفروق في الاستجابات تعزى لمتغير الجنس وكلية التدريس.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، إدارة القسم، الأستاذ الجامعي.

Abstract

The purpose of this study is to identify student's attitudes towards classroom management by the university professor as an important part of the educational learning process. The sample of the study consisted of 100 students from the second year of master's degree at the University of Skikda divided according to the scientific and literary faculty of education. In order to check the validity of the hypotheses, a survey was submitted to the students which contains 18 items included in the Likert scale of the five measurement alternatives and spread over two dimensions namely the discipline within the classroom and the interaction within the classroom. The statistical analysis of the data was performed using the spss program to calculate the medium and standard deviation to define the nature of the trends. The student test was used to calculate the meaning of the differences in the responses due to the gender variable and the faculty.

Keywords : Trends - Classroom Management – University Professor

الاشكالية:

يشترك في العملية التعليمية مجموعة من العناصر تعرف بالمثلث البيداغوجي الذي يتكون من الأستاذ والطالب والمعرفة، ومن الضروري الاهتمام بهذه العناصر والبحث عن الطرق الملائمة لضمان كفاءة مخرجاتها، بحيث لا يقف التعليم عند حدود الخدمة فقط بل يجب التأكيد على جودة تقديمه للمتعلم. ويمثل الأستاذ أحد العناصر الهامة في العملية التعليمية التعلمية حيث يساهم في تحقيق النمو الشامل للمتعلم وفي تشكيل اتجاهاته وميولاته بناء على ما يمتلكه من كفاءات تدريسية ومعارف نظرية وعملية تمكنه من تحقيق الأهداف المسطرة.

وحسب التوجهات التربوية الحديثة فإن دور الأستاذ على مستوى الجامعة قد تغير من كونه ملقن للمعرفة وناقل لها الى دور جديد يمارس فيه العديد من النشاطات البيداغوجية. وتعد ادارة القسم أحد الأدوار الهامة والمكملة لما يقوم به الأستاذ من اجراءات اثناء العملية التعليمية، وذلك من خلال الحفاظ على الانضباط داخل القسم والاطلاع على ما يحدث من ممارسات وأنماط سلوكية أثناء الحصة التعليمية، كما تساهم في توفير مناخ تعليمي مناسب يسوده التفاعل الايجابي والتقليل من حدوث المشكلات.

وبالنظر للأهمية البالغة لإدارة القسم فقد أظهرت بعض الدراسات أن من أكثر التحديات التي تواجه العديد من الأساتذة خاصة المبتدئين منهم هذه المهمة. فبالرغم من معرفتهم الجيدة وخبراتهم التعليمية واطلاعهم على المستجدات العلمية إلا أن البعض منهم يجدون صعوبة في إدارة القسم بشكل جيد، الأمر الذي يؤدي الى نتائج سلبية يمتد أثرها الى الطلبة. فإدارة القسم إذن هي مجموعة الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال،

وتوفير الخبرات التعليمية وحفظ النظام وملاحظة الطلاب ومتابعتهم وتقويمهم (شير وآخرون، 2005 ص 140). فهي بذلك تمثل مجموعة من العوامل المتداخلة التي تلزم الأستاذ الجامعي الإلمام بها ومعرفة تفاصيلها الدقيقة حتى يتمكن من السيطرة على الوضع داخل حجرة الدراسة.

وضمن هذه المعطيات التي تشيد بأهمية إدارة القسم في خلق تعلم فعال جاءت دراستنا بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي بجامعة سكيكدة والتي نسعى من خلالها للإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

ما هي اتجاهات طلبة سنة ثانية ماستر بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي؟

التساؤلات الجزئية:

- 1- هل هناك اتجاه ايجابي لطلبة سنة ثانية ماستر بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نحو الانضباط داخل القسم لدى الأستاذ الجامعي؟
- 2- هل هناك اتجاه ايجابي لطلبة سنة ثانية ماستر بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نحو التفاعل داخل القسم لدى الأستاذ الجامعي؟
- 3- هل توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات عينة الدراسة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس؟
- 4- هل توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات عينة الدراسة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير كلية التدريس؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: هناك اتجاه إيجابي لطلبة سنة ثانية ماستر بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي.

الفرضيات الجزئية:

1- هناك اتجاه إيجابي لطلبة سنة ثانية ماستر بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نحو الانضباط داخل القسم لدى الأستاذ الجامعي.

2- هناك اتجاه إيجابي لطلبة سنة ثانية ماستر بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نحو التفاعل داخل القسم لدى الأستاذ الجامعي.

3- لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات عينة الدراسة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

4- لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات عينة الدراسة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير كلية التدريس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على إحدى الممارسات البيداغوجية الهامة التي يقوم بها الأستاذ الجامعي ألا وهي إدارة القسم والتي تمثل جزءا أساسيا من الأدوار التي يقوم بها المعلم لضمان بيئة تعليمية جيدة تساهم في تنمية قدرات الطلبة و مهاراتهم، وهذه الدراسة تركز على الأستاذ الجامعي باعتباره الركيزة الأساسية في المنظومة الجامعية و هو القائم على تنفيذ وظائف الجامعة و تحقيق اهدافها. كما تأتي أهمية هذه الدراسة أيضا في الاستفادة من اتجاهات الطلبة و آرائهم نحو اساتذهم في مدى تمكنهم من تسيير شؤون القسم و توفير الجو المناسب للتعلم و أن تمثل الطلبة لعينة البحث يزيد من قيمته و موضوعيته في وصف الواقع

حيث أنهم يمثلون محور العملية التعليمية و أهم الأقرب لأساتذتهم من حيث التعامل الدائم معهم والاستفادة منهم.

التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

1- **الاتجاه:** في ضوء إجراءات الدراسة الحالية يعرف الاتجاه بأنه الموقف الذي يبديه الطالب الجامعي تجاه أستاذه فيما يخص إدارة القسم، ويظهر هذا الموقف في مدى استجابته نحو بنود الاستمارة والذي يحدد من خلالها طبيعة هذه الاستجابة سواء كان ذلك بالإيجاب أو بالسلب.

2- **إدارة القسم:** هي الممارسات والنشاطات البيداغوجية التي يقوم بها الأستاذ الجامعي داخل حجرة الدراسة لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للتعلم وفي جو تسوده العلاقات الإنسانية، والانضباط والتفاعل الايجابي بين أطراف العملية التعليمية التعليمية وذلك للوصول الى تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها.

3- **الأستاذ الجامعي:** يمثل أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية التعليمية والذي تسند اليه مهمة ادارة القسم لتهيئة الجو المناسب لتدريس الطلبة وتنمية قدراتهم، من خلال ما يمتلكه من معارف وخبرات تعكس مستواه الأكاديمي والمهني.

4- **الطالب الجامعي:** هو كل متعلم مسجل بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بطريقة نظامية في مستوى سنة ثانية ماستر للموسم الجامعي 2016/2017 بكلية العلوم والآداب والذي بلغ مستوى مهما من المعرفة والتحليل في مجال تخصصه.

الجانب النظري:

أولاً: الاتجاه:

تعريف الاتجاه: حظي موضوع الاتجاه باهتمام العديد من الباحثين، لذلك فقد تعددت تعاريف هذا المفهوم

واختلفت من حيث زاوية الرؤيا اليه سواء من الجانب المعرفي أو النفسي أو الاجتماعي. وسنحاول من خلال اطلاعنا على الأدبيات ذات الصلة بالموضوع عرض بعض التعاريف التي تناولت هذا المفهوم على النحو التالي:

يعد "جوردن ألپورت" Allport من أوائل المهتمين بتعريف الاتجاه حيث يعرفه بأنه "حالة من الاستعداد أو التهيؤ والتأهب العقلي والعصبي تنتظم خلال خبرة الشخص وتمارس تأثيرها توجيهيا أو ديناميا على استجابة الفرد نحو جميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة" (الجبالي، 2003، ص235).

ويعرف "بوجاردس" الاتجاه بأنه "ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه العناصر أو بعده عنها" (الغرباوي، 2007، ص9).

بينما "ثرستون" يعرفه بأنه تعميم لاستجابات الفرد تعميما يدفع بسلوكه بعيدا أو قريبا من مدرك معين. وهنا يؤكد ثرستون على أولوية الدافعية في الاتجاهات النفسية، أو بمعنى آخر أصبحت الاتجاهات حصيلة التعميم الموجب أو السالب لاستجابات الفرد، وهي التي تتحكم فيها الى حد كبير قوى الدافعية بدرجاتها المختلفة (السيد وعبد الرحمن، 2006، ص251).

من خلال ما سبق عرضه لبعض تعريفات الاتجاه نلاحظ إن أغلبها يشير الى خصائص الاتجاه من حيث أنه مكتسب، وأنه استعداد وتأهب عقلي، كما أنه

تنظيم لخبرة الشخص التي تقابل استجابته نحو موقف معين بالقبول أو بالرفض أو المعارضة، أي أن هذا الاتجاه قد يكون موجبا أو سالبا حسب ميول ودافعية الفرد نحو عناصر البيئة المحيطة به. وحسب الدراسة الحالية فإنه يتكون لدى الطالب الجامعي اتجاه نحو أستاذه نتيجة الخبرات والمواقف التي يتعرض لها وكذلك تراكم المعلومات التي يتلقاها خلال مساره التعليمي بالجامعة والتي تؤدي إلى موقف ثابت نسبيا قد يكون إيجابيا أو سلبيا وذلك وفق تدرج أداة القياس.

بعض المفاهيم المتصلة بالاتجاه: لمزيد من التحديد لمصطلح الاتجاه سنحاول إلقاء الضوء على بعض المفاهيم المتداخلة والتي عادة ما ترتبط به، ومن أهمها:

- **الرأي:** يشير الرأي إلى ما نعتقد أنه صواب وعلى ذلك فهو وسيلة التعبير اللفظي عن الاتجاه. ويوضح (أيزنك) (Eysenck) العلاقة بين الرأي والاتجاه من حيث أن الرأي هو الوحدة البسيطة والاتجاه هو الوحدة الأكثر تركيبا، حيث يضم عددا من الآراء التي تندرج على بعد الموافقة والمعارضة لموضوع الاتجاه (درويش، 1999، ص 248).

- **الميل:** يعرف على أنه اتجاه إيجابي، أو هو اتجاه موجب نحو مجالات مختارة من البيئة. وبالتالي فإن كل من الاتجاه والميل عبارة عن وصف لاستعداد الفرد للاستجابة لشيء ما بطريقة معينة (عبد الله ومحمد خليفة، 2001، ص 293).

من خلال التطرق إلى المفاهيم ذات العلاقة بموضوع الاتجاه نرى بأن الرأي هو الوحدة البسيطة المكونة للاتجاه وأن هذا الأخير أعم وأشمل وبالتالي فإن استجابة الطلبة نحو إدارة القسم هي تعبير عن اتجاه وليس عن رأي. أما الميل فيمكن اعتباره اتجاه إيجابي يتميز بالخصوصية أي يكون ذاتي أكثر منه استجابة لمواضيع خارجية.

1- مكونات الاتجاه:

1-2- المكون المعرفي: إن ما يتوافر لدى الفرد من معلومات وتعليم وخبرة وثقافة يساعد على تكوين معارفه ومعتقداته تجاه موضوع الاتجاه، وهي تساعد في تكوين ردود فعله وتصرفاته تجاه هذا الموضوع (ماهر، 2000، ص 227).

2-2- المكون العاطفي (الانفعالي): وهو شعور عام يؤثر في استجابة الفرد بالقبول أو الرفض لموضوع الاتجاه، ويشير إلى ما يتعلق بالشيء أو الموضوع من نواحي عاطفية وجدانية تظهر في سلوك الفرد. بمعنى هل هذا الموضوع يجعل الانسان إذا تعامل مسرورا أو غير مسرور؟ وهل هذا الشيء يعتبر مكروها أو محبوبا بالنسبة له بصف خاصة؟ وعلى ذلك فان الانسان يتحرك في سلوكه طبقا لذلك مع هذا الاتجاه (ابراهيم، 2004، ص 76).

2-3- المكون السلوكي: يمثل مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين. ومن الترتيب المنطقي أن الانسان يأتي بسلوك معين تعبيرا عن إدراكه لشيء ما، ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء، وعاطفته وانفعاله نحو هذا الشيء. ولذلك فان المكون السلوكي هو نهاية المطاف. فعندما تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده ويكون الفرد بناء على ذلك رصيذا من الخبرة والمعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة او الانفعال، يقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك (عبد الرحمن، 2008، ص 365).

من خلال ما سبق اتضح أن للاتجاه مكونات ثلاثة وهذا ما تم تداوله في العديد من الدراسات والأبحاث وهذه المكونات مرتبطة فيما بينها لتحديد استجابة الفرد.

ويتضمن المكون المعرفي معلومات وأفكار وخبرات حول موضوع معين، أما المكون الوجداني هو ما يصدر عن الفرد من مشاعر تكون ثابت نسبياً وهي في علاقة دائمة مع المكون المعرفي والتي تكون من تفاعلها تشكل المكون السلوكي بحيث يسلك الفرد سلوكاً إيجابياً أو سلبياً إزاء موضوع معين وذلك حسب قوة تأثير المكونين السابقين.

ثانياً: إدارة القسم:

1- تعريفها: ارتبط المفهوم التقليدي لإدارة القسم بالإجراءات التي يتخذها الأستاذ الجامعي لضبط الطلبة والسيطرة عليهم وحفظ النظام الذي يكفل الهدوء التام داخل حجرة الدراسة لتحقيق الأهداف المنشودة. ولكن إدارة القسم لا تتوقف على مجرد حفظ النظام وتحقيق الانضباط بل تتعدى إلى مهام وأعمال أخرى. فحسب ما جاء به الطناوي فإن إدارة القسم تعني جميع الإجراءات والتدابير التي يستخدمها الأستاذ لتوفير بيئة ملائمة للتعليم والتعلم، والحفاظ على عليها واستمراريتها بما يمكنه من تحقيق الأهداف المنشودة (الطناوي، 2009، ص 126).

وتعرف هبة محمد عبيد إدارة القسم بأنها الخطوات والأعمال الضرورية التي ينبغي اتخاذها من قبل الأستاذ الجامعي والمحافظة عليها طوال زمن الحصة (عبيد، 2008، ص 16).

إن إدارة القسم هي عملية تنظيمية يقوم بها الأستاذ داخل حجرة الدراسة لكي يضبط الأمور ويحفظ النظام، ويهيئ الجو الملائم حتى يستطيع طلبته الانتباه إلى الشرح وفهم محتواه. وهي من الأمور الضرورية التي تثبت مدى نجاح الأستاذ الجامعي في مهنته التي تتطلب الانضباط والهدوء والجو المريح الذي يساعد الطلبة على الفهم والاستيعاب (جرجس، 2005، ص 45).

ونجاح إدارة القسم يقوم على مهارتين أساسيين هما:

1-1- التفاعل داخل القسم: تمثل عملية التعليم عملية تواصل و تفاعل دائمين و متبادلين و مثيرين بين الأستاذ الجامعي و طلبته من جهة، و بين الطلبة مع بعضهم البعض من جهة أخرى، وهذا الأمر يتطلب أن يكون الأستاذ ملما بمهارات التدريس المختلفة، و أن افتقاده لهذه المهارات يؤدي الى صعوبة تحقيق الأهداف التربوية، و لعل من اهم هذه المهارات مهارة التفاعل داخل القسم، التي يمكن تعريفها بأنها مجموعة الادعاءات التدريسية التي تحدث داخل القسم الدراسي بين الأستاذ و طلبته بهدف اثارة الدافعية نحو الدرس و رفع كفاءة العملية التدريسية، التي يمكن ملاحظتها و تسجيلها و تحليلها.

وبالاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت موضوع التفاعل داخل القسم، يمكن تحديد أربع مهارات تدريسية يؤدي التمكن منها الى حدوث التفاعل بين المعلم و طلبته وهذه المهارات هي:

- مهارة صياغة و توجيه الأسئلة.
- مهارة استشارة الدافعية.
- مهارة تنويع المثيرات.

- مهارة الاتصال والتعامل الانساني (ابراهيم، 2004، ص 669).

1-2- الانضباط داخل القسم: يقصد به استخدام الأستاذ الجامعي لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول الطلبة على مستوى أفضل من التعلم والنمو الشخصي (العمامرة، 2010، ص 53).

والانضباط يعني إخضاع الطلبة لرغباتهم وميولهم ودوافعهم في سبيل تحقيق هدف مرغوب فيهم يكون على نوعين:

- انضباط داخلي ينبع من الطلبة أنفسهم، حيث يعملون على المحافظة على الهدوء، والنظام داخل غرفة الدراسة. فالانضباط الداخلي أو الذاتي نابع من داخل المتعلم نفسه وناشئ عن اقتناعه بدوره وأهميته له. والطالب المنضبط يحافظ على النظام ويراقب سلوكه ذاتيا ويحرص على الالتزام بتعليمات الأستاذ وطلباته سواء كان الأستاذ موجودا داخل القسم أو غير موجود.

- انضباط خارجي وهو يفرض من الخارج على المتعلم، ويقوم بتنفيذ رغبات الآخرين بناء على تعليماتهم، فهو يمارس هنا انضباط من الخارج.

وبقدر ما يكون الأستاذ متحكّم جيد في إدارة القسم وتسييره بقدر ما يكون مؤثرا في انضباط الطلبة. وأن أفضل الطرق لحفظ النظام تقوم على تكوين وتنمية الانضباط الذاتي لدى الطالب لأن ذلك يضمن استمراره في نشاطه التعليمي وابتعاده عن كل حرق للنظام داخل القسم (العجمي، 2008، ص ص 93-94).

2- استراتيجيات إدارة القسم: إن إدارة الحصّة التدريسية من أهم الجوانب في عملية التدريس التي تشغل بال واهتمام المعلمين، وتتوقف كفاءة الأستاذ وفعاليتته على حسن ادارته للقسم والمحافظة على النظام داخله. وهناك ثلاثة مداخل رئيسية لإدارة القسم هي:

2-1- مدخل تعديل السلوك: يستند هذا المدخل الى مبادئ السلوكية في علم النفس والتي تقوم على مبدأ أن السلوك كله متعلم، وتعتقد هذه الطريقة أن التلميذ يسئ السلوك لسببين:

- أنه تعلم أن يسلك بطريقة غير مناسبة.

- أنه لم يتعلم أن يسلك سلوكا مناسباً.

وهناك مسلمتان رئيسيتان بدأ منهما تعديل السلوك هما:

- أن التعلم يمكن أن يتخذ شكل التعزيز الايجابي أو التعزيز السلبي أو العقاب أو الانتفاء.

- أن التعلم يمكن ضبطه وتوجيهه عن طريق التحكم في الوقائع البيئية.
إن اكتساب سلوك معين مرهون بالتعلم شريطة أن يثاب أو يكافأ هذا السلوك بنوع ما من أنواع التعزيز التي تأخذ أشكال مختلفة منها:

- التعزيز الموجب: وينظر إليه كمكافأة للمتعلم الذي يسلك سلوكا سليما لكي يستمر هذا السلوك وتدعم.
- التعزيز السلبي: ويتم فيه تدعيم السلوك عن طريق استبعاد مثير غير سار.
- الانتفاء: يعني استبعاد المكافأة أو الثواب مما يترتب عليه ضعف في السلوك ونقصان تكراره حتى يختفي في نهاية الأمر (زيتون، 2005، ص ص522-523).

- العقاب: وهو استخدام مثير غير سار كوسيلة لحذف سلوك غير مرغوب فيه. وعلى الرغم من رفض العقاب كوسيلة من وسائل ادارة القسم فدعاة تعديل السلوك ينظرون الى أن له ميزة أساسية وهي أن يكف أو يمنع السلوك غير المرغوب فيه لذا فهم لا يرفضونه رفضا تاما.

فاستخدام العقاب في العملية التعليمية قد تباينت حوله الآراء فالبعض يرى أن الاستخدام المناسب للعقاب له كفاءة وفاعلية عالية في حذف السلوك السيء للمتعلم، والبعض يرى أن الاستخدام الملائم للعقاب في مواقف محددة يمكن أن يكون له تأثير مباشر وقصير المدى ويعد أمرا مرغوب فيه، في حين يذهب الرأي الثالث الى ضرورة تجنب العقاب تجنباً تاماً (زيتون، 2005، ص524).

2-2-مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي: ان الإدارة الفعالة تقوم على أساس العلاقات الطيبة وعلى المعلم أن يدرك أن تسهيل التعلم لدى المتعلمين يتوقف على الخصائص المرتبطة بين الأستاذ وطلبتة، وأن الحب واحترام الذات هما الحاجتان الرئيسيتان اللتان ينبغي اشباعهما لدى المتعلم حتى يستطيع أن ينمي ذاته بنجاح، ولذلك يجب على الأستاذ أن يتيح له هذه الفرصة لتحقيق هذا النجاح وتجنب الاخفاق والفشل. وأن تكون حجرة الدراسة مكانا يشعر فيه الطالب بالأمان.

ويرى "جينو" (1972) أن المبدأ الأساسي للتفاهم والتواصل أن يوجه الأستاذ حديثه الى الموقف وليس الى الطالب أو الشخصية وقد وضع "جينو" مجموعة من التوصيات تصف الطرق التي يمكن أن يستخدمها الأستاذ وهي:

- أن يوجه حديثه لموقف المتعلم ولا يحكم على خلقه وشخصيته.
- أن يعبر عن مشاعر حقيقية واقعية نحو المتعلم.
- أن يدعو الى التعاون بين المتعلمين و يتيح الفرصة أمامهم لذلك.
- أن يتعرف على آراء المتعلمين ويحترمها بطرق تزيد من شعوره بقيمته.
- أن يتجنب الأسئلة التي تثير الحقد والتعليقات التي تدعو الى الكراهية.
- أن يستمع الى المتعلمين ويشجعهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم (زيتون، 2005، ص525).

2-3-مدخل عمليات الجماعة: يستند هذا المدخل في ادارة القسم على مجموعة من المسلمات هي أن التعلم يحدث في سياق اجتماعي يتمثل في جماعة القسم، وأن هذه الجماعة تمثل نسق اجتماعي له خصائص يشترك فيها مع جميع الأنصاف الاجتماعية، وجماعة القسم الفعالة تتميز بشروط تتسق مع تلك الخصائص، وأن

العمل الرئيسي للأستاذ هو أن يكون جماعة فعالة ومنتجة في القسم. ولقد حدد "شمك وشمك" (1975) ست خصائص تميز الجماعة الفعالة هي: الجاذبية، القيادة، التوقعات، المعايير، التواصل، التماسك. وحسب هذا التصور الذي جاء به "شمك وشمك" ينبغي على الأستاذ في ادارته للقسم أن يقوم بما يلي:

- يظهر توحدا عاطفيا مع الطلبة ويشجع الصداقات.
- يبذل جهدا موجبا نحو الهدف وذلك بإظهار أنماط سلوكية قيادية مناسبة.
- يظهر مهارات اتصال فعالة ويساعد الطلبة على تنميتها.
- ينمي تماسك الطلبة وذلك بتكوين جماعة صفية ذات توقعات موجبة نحو الهدف ومستويات عالية من التوحد العاطفي والتقبل والصداقة (زيتون، 2005، ص527).

3- أنماط إدارة القسم:

هناك العديد من الأنماط والأساليب التي يمكن أن يستخدمها الأستاذ الجامعي في ادارة الحصة التعليمية نذكر منها: النمط التسلسلي، النمط الفوضوي، النمط الديمقراطي. ويعد اختيار الأستاذ الجامعي لنمط معين وقيادة طلابه من أهم العوامل المؤثرة في المناخ التعليمي والنفسي والاجتماعي الذي يسود حجرة التدريس سوف نعرض الى كل نمط من حيث سماته وأثره على تعلم الطلبة.

3-1- النمط التسلسلي: ينظر إلى إدارة القسم حسب هذا النمط على أنها عملية ضبط لسلوك الطلبة وتحقيق النظام داخل حجرة الدراسة، وأن مهمة الأستاذ ودوره هو اتخاذ جميع الاجراءات التي يمكن من خلالها توفير النظام والحفاظة عليه (الطنابوي، 2009، ص126). ويتميز هذا النمط بالعديد من الممارسات السلوكية للأستاذ حيث يعمل على:

- الاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلبة بالتعبير عن آرائهم.

- الطاعة المطلقة والتنفيذ الفوري لأوامره من قبل طلبته.
- عدم السماح بالنقاش.
- إقامة حاجزا بينه وبين طلبته يحول دون تعرفه عليهم وعلى احتياجاتهم.
- تحديد أهداف الأنشطة داخل القسم دون تقبله لأي تعديل أو إضافة لها من قبل الطلبة.
- لا يؤمن بالعلاقات الانسانية بينه وبين طلبته (شير وآخرون، 2005، ص141).
- وحسب هذا النمط من إدارة القسم فإن آثاره تظهر بشكل سلبي على فاعلية التعلم واستجابات الطلبة من خلال:
 - اضطرار الطالب الى كبت رغباته وميوله، مما قد يؤدي الى نفوره من التعلم والى تعقيدات أخرى تنشأ عن ذلك قد تؤثر على صحته النفسية.
 - عدم توافر الحوافز والبيئة المشجعة التي تدفع الطالب الى التفاعل مع أستاذه.
 - قد تظهر على الطالب بعض المظاهر السلبية كالشروذ الذهني والاتكالية وعدم الرغبة في التعاون، وعدم الإحساس بالأمن والطمأنينة تجاه أستاذه، مما ينعكس ذلك سلبا على شخصيته وتحصيله الدراسي ويجعله يعيش في جو من القلق والحزن (شير وآخرون، 2005، ص142).
- كما يضيف (راشد، 2005، ص154) أن من الآثار المترتبة على هذا النمط هي أن استجابة الطالب لأستاذه تنبع عن غير قناعة أو رضا، وانما الخوف من العقاب وبالتالي تضعف قدرته على التعلم. ولذا نجد إذا ما غاب الأستاذ تسود الفوضى داخل القسم لأن النظام لا ينبع من داخل الطالب، وانما هو مملي عليه من الخارج وقد يؤدي ذلك بالطالب الى الانسحاب ومغادرة مقاعد الدراسة.

3-2- النمط الفوضوي: يتميز هذا النمط بعدم التخطيط وأن الأنشطة التعليمية

تكون غير موجهة من قبل الأستاذ، ومن أبرز سمات هذا النمط ما يلي:

- عدم القيام بأي جهد يذكر من قبل الأستاذ لتقويم سلوك الطلبة أو عملهم كأفراد أو كجماعة.

- ترك الحرية المطلقة للطلبة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة الفردية والجماعية.

- قيام الأستاذ بالحد الأدنى من المبادرات والاقتراحات.

- إبداء الاستعداد لتقديم العون للطلبة إذا طلب منه ذلك.

ومن الآثار المترتبة على النمط الفوضوي الذي يسلكه الأستاذ في إدارة القسم الدراسي ما يلي:

- افتقار الطلبة الى القدرة على وضع الخطط لعملهم نظرا لعدم تحديد أهداف واضحة لإشباع حاجاتهم التعليمية، فتركهم أحرار في العمل دون توجيه من قبل أستاذهم لن يساعدهم على امتلاك مثل تلك القدرة.

- كره الطلبة للنظام الذي تترك فيه سلطة التصرف للجماعة دون أن يكون هناك شخص يتولى قيادة ورسم الطريق الذي يسرون عليه، مما يخلق لهم شعور بعدم الارتياح وضعف في انتاجيتهم (شير وآخرون، 2005، ص 143).

3-3- النمط الديمقراطي: يتميز هذا النمط بالتفاعل الذي يتم بين الأستاذ الجامعي

وطلبه الذي يقوم على الاحترام المتبادل بتوفير المناخ التعليمي المريح الذي تسوده روح الصداقة والثقة والتفكير المشترك، ويكون الأستاذ حسب هذا النمط مشاركا للأمر التي تم الطلبة دون تعصب للرأي، وهو غالبا ما يلجأ الى الإقناع في تعامله وتشجيع طلبته بالثناء عليهم والتقدير والكشف عن مواهبهم. ويمكن تحديد ملامح القسم الذي يسوده النمط الديمقراطي فيما يلي:

- يشعر فيه الطلبة بالحرية والدفء والمودة والاحترام.
- يظهر فيه الأستاذ صفة الحزم في مساعدة الطلبة على تطوير معارفهم ومهاراتهم
(راشد، 2005، ص154).

- إتاحة الفرص المتكافئة أمام الطلبة وتشجيع التعاون فيما بينهم.
- إشراك الطلبة في المناقشة وإتاحة الفرصة أمامهم لتبادل وجهات النظر.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة لتقييم عملهم بأنفسهم، مع دور الأستاذ التوجيهي في ذلك.

وتظهر آثار استخدام الأسلوب الديمقراطي في إدارة القسم من خلال حب الطلبة للتعلم واستمتاعهم به، حيث أن العمل في جو مريح يتسم بالهدوء والطمأنينة يدفعهم الى التعاون المثمر مع أستاذهم، وبذل جهد أكبر في العمل مما يؤدي الى تسهيل عملية التعلم ويكون له مردود ايجابي على تحصيل الطلبة، إضافة الى ذلك يكسبهم العديد من الاتجاهات الايجابية كضبط النفس وتحمل المسؤولية والاستماع الى الآخرين والاستفادة من أفكارهم... الخ (شير وآخرون، 2005، ص144).

من خلال الاطلاع على انماط إدارة القسم يتضح لنا بان النمط السائد أو المتبع قد يؤثر بشكل كبير على العملية التعليمية التعلمية، و إن نجاح هذه الأخيرة يتوقف على ما يمتلكه الأستاذ الجامعي من سمات شخصية و أكاديمية تؤهله لضبط النظام و توفير البيئة المناسبة للتعلم الفعال مع ضرورة مراعاة خصوصية الفئة العمرية التي يتعامل معها الأستاذ من حيث سنها و مستواها العلمي ، و في هذه الحالة يستدعي الأمر اتباع أسلوب ديمقراطي مرن يثير حماس المتعلم و يخلق جو من العلاقات الإنسانية التي تقوم على الاحترام المتبادل داخل القسم، و هذا يزيد من دافعية الطلبة للتعلم و يحقق بذلك الأهداف التربوية المرغوب فيها.

4- أهداف إدارة القسم: من أهم ما تهدف إليه إدارة القسم ما يأتي:

4-1- توفر وقتاً أطول للتعليم: عند رصد الوقت الفعلي للتعلم الحقيقي داخل القسم الدراسي بالمؤسسات التعليمية المختلفة تتفاجأ بقلة الوقت المخصص لكل حصة تدريسية، فقد يضيع الوقت من خلال عدة عوامل منها: الفوضى، البدايات المتأخرة للحصة، سوء انتقال التلاميذ من صف لآخر، والمقاطعات التي تحدث داخل حجرة الدراسة. وحتى يمكن الحفاظ على هذا الوقت واستغلاله بشكل أفضل يجب على الأستاذ أن يتولى إدارة القسم وضبطه بطريقة مناسبة وبالتالي تقليل الهدر في الوقت، وتحسين نوعيته التي يندمج من خلالها الطلبة بفاعلية في النشاطات التعليمية للدرس (راشد، 2005، ص150).

4-2- تعتبر مدخلا إلى التعلم الجيد: حيث ينطوي كل نشاط يتم ممارسته في غرفة الدراسة على قواعد خاصة به للمشاركة في فعاليته، والمفروض أن تكون هذه القواعد واضحة ومحددة من قبل الأستاذ. و لكن في واقع الأمر تكون هذه القواعد غير واضحة لدى الطلبة كأن يتحدث البعض منهم دون استئذان، و البعض الآخر يريد أن يستحوذ على الحديث و الإجابة على الأسئلة طوال الحصة، و من الممكن أن يؤدي ذلك الى خلق صراعات لأن بعض الطلبة يمتلكون قدرات عقلية أكبر و تحصيلهم أكثر من البعض الآخر، و عليه فان المشاركة الفعالة التي تؤدي الى تعلم جيد للطلبة تقتضي من الأستاذ التأكد من أن كل طالب يعرف كيف يشارك في الأنشطة التعليمية الصفية و أن يعدل بين الطلبة في هذه المشاركات التي تحتاج الى أستاذ متمكن في إدارة القسم بشكل فعال.

4-3- تعمل من أجل إدارة الذات: يضيف (راشد، 2005، ص151) أن إدارة القسم الجيدة تساعد الطلبة كي يصبحوا أكثر قدرة على إدارة أنفسهم. وينظر الى

ادارة الذات على أنها قدرة الطالب على استخدام مبادئ السلوك في تغيير أنماطه السلوكية الى الأفضل. وتنطوي هذه العملية على عدة مراحل هي: وضع الأهداف المحددة والإعلان عنها، ثم ملاحظة ما يقوم به من أعمال وتقويمها، وأخيرا التعزيز الذاتي، فمكافأة الفرد لذاته بعد قيامه بعمل جيد يمكن أن يؤدي الى مستويات أعلى من الأداء.

5- دور الأستاذ الجامعي في إدارة القسم:

من الواضح أن ادارة القسم تعني فن قيادة الطلبة لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم، وهذا ينفي المفهوم الخاطئ لإدارة القسم عند بعض المعلمين والذي يعني لهم ضبط القسم بالقوة والعنف.

والمطلوب من الأستاذ أن يمسك بزمام الأمور بعقلانية بحيث يحافظ على النظام داخل حجرة الدراسة بشكل لا يسمح بخروج الأمور عن سيطرته، بمعنى أن التعليم لا يمكن أن يحدث في جو يسوده الاضطراب والفوضى لذلك كان حسن ادارة القسم من العوامل المهمة التي تساعد على سير العملية التعليمية (عقل، 2004، ص31).

وتتطلب ادارة القسم وتسييره من الأستاذ أن يكون متصفا بصفات معينة تساعده على ضبط الصف بشكل جيد منها:

- الاهتمام بالجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للطلاب باعتباره يمثل محور العملية التعليمية.

- التعرف على مشكلات الطلبة الدراسية والنفسية.

- تحفيز الطلبة على التعاون والمشاركة في الأنشطة القسمية (الجميلي وآخرون، 2009، ص152).

ويرى خالد زكي عقل أن دور الأستاذ الجامعي في ادارة القسم يبرز أيضا من حيث انه:

- يمتلك القدرة على ادارة النقاش بحيث لا يخرج الطلبة عن الموضوع المراد مناقشته، فاذا حصل ذلك يجب عليه أن يعود الى الموضوع الأساسي بطريقة سلسة دون أن يشعر الطلبة بذلك.
- تعليم الطلبة بأنه لا يسمح لأحد بالتحدث دون أن يستأذن، وعليه أن يكون حازما في ذلك دون تهاون حتى لا تشيع الفوضى وتنفلت زمام الأمور من بين يديه.
- أن يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة من خلال الأسئلة والمناقشة.
- اهمال التجاوزات الصغيرة التي قدر تصدر من بعض الطلبة إذا كانت لا تعيق سير العملية التعليمية.
- يشرك الطلبة المشاغبون في الحصة التعليمية من خلال توجيه الأسئلة إليهم، أو تكليفهم ببعض الأمور داخل حجرة الدراسة.
- إذا أحس الأستاذ ان بعض الطلبة يتعمدون تعطيل العملية التعليمية والتشويش عليها يجب أن يكون حازما لوقف هذه السلوكيات على أن يبقى هادئا متزنا بحيث لا يفقد السيطرة على نفسه ويكون هنا قد وقع في المخطور (عقل، 2004، ص32).

ان تمكن الأستاذ من ادارة القسم التدريسي بشكل جيد من العوامل الهامة التي تساعد على سير العملية التعليمية بسهولة ويسر وهي من الأمور التي يجب على الأستاذ الجامعي ان يتقنها كي يصل الى تحقيق الأهداف المنشودة.

الجانِب المِيداني:

أولاً: مجالَات الدِراسَة:

- 1- المِجال المِكاني: ويقصد به الحيز المِكاني لإجراء الدِراسَة المِيدانية والمتمثل في جامعة 20 أوت 1955 بولاية سكيكدة (الجزائر).
- 2- المِجال البشري: ويمثل مجموعة الأفراد محل الدِراسَة وهم طلبة سنة ثانية ماستر تخصص علمي وأدبي الذين يزاولون تعليمهم الجامعي بكليتي العلوم والآداب بجامعة 20 أوت 1955 بولاية سكيكدة للسنة الجامعية 20017/0016.
- 3- المِجال الزمِني: وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها دراستنا، والتي تم إجراؤها خلال السنة الجامعية 2016-2017 حيث قمنا بجمع المادَة العلمية وصياغة الجانِب النظري، وبعد ذلك قمنا بإعداد أداة جمع البيانات والمتمثلة في استمارة تم تطبيقها بصفة أساسية على عينة البحث في الفصل الدِراسي الثاني خلال الفترة الممتدة من 2017/05/02 الى 2017/06/22.

ثانياً: مجتمَع وعينة الدِراسَة:

- 1- مجتمَع الدِراسَة: يمثل جميع المفردات التي تشترك في صفة أو أكثر، أو أنها تتوافر على الخصائص المطلوب دراستها في البحث. فالمجتمَع الأصلي الذي أخذت منه عينة الدِراسَة يتكون من مجموع طلبة سنة ثانية ماستر بكلية العلوم والآداب لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، والبالغ عددهم 977 طالب وطالبة منهم 205 ذكور و712 اناث.

وسيتم توضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم (01) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب مجموع تخصصات كل كلية

نوع الكلية	التخصصات	مجموع الذكور	مجموع الإناث	المجموع الكلي
كلية العلوم	علوم المادة-الفيزياء-الكيمياء- الرياضيات-الإعلام الآلي-علوم الطبيعة والحياة-العلوم الزراعية	193	519	712
كلية الأدب	اللغة والأدب العربي-الأدب واللغات الأجنبية	12	253	265

2- عينة الدراسة: وهي جزء من المجتمع الأصلي تم اختيارها بطريقة علمية، وقدر حجمها في الدراسة الحالية ب 100 مفردة من مجموع طلبة سنة ثانية ماستر بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة. ونظرا لكون المجتمع الأصلي مقسم الى كلية العلوم وكلية الآداب فإننا اعتمدنا في دراستنا على العينة الطبقيّة العشوائية حيث استخدمنا القاعدة الثلاثية لاستخراج عدد أفراد العينة الممثلين لكل كلية وما تحتويه من تخصصات وذلك حسب ما يلي:

- عدد الطلبة بكلية العلوم الممثلين لعينة الدراسة:

$$712 \times 100$$

$$= \frac{72,876}{73} \text{ أي ما يقارب } 73 \text{ طالب وطالبة.}$$

977

- عدد الطلبة بكلية الآداب الممثلين لعينة الدراسة:

$$265 \times 100$$

$$= \frac{27,123}{977} \text{ أي ما يقارب } 27 \text{ طالب وطالبة.}$$

ومنه الحجم الاجمالي للعينة = 73 + 27 = 100 مفردة.

وبالتالي نسبة تمثيل العينة في المجتمع هي:

$$977 \text{ } 100\%$$

100 س ومنه س = 10,23% أي نأخذ 10% من المجتمع الأصلي.

أما بالنسبة إلى اختيار أفراد العينة حسب طبقة الجنس وفقا لنسبة 10% من المجتمع فتكون كالتالي:

- الذكور: 100 ← 10

22 ← س ومنه س = 2,2%

- الإناث : 100 ← 10

78 ← س ومنه س = 7,8%

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
22%	22	ذكور
78%	78	اناث
10%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الاناث في عينة البحث بلغت 78% وهي تفوق بكثير نسبة الذكور التي قدرت ب22% وهذا يفسر الاهتمام البالغ للإناث

بالدراسة الجامعية كتحدّي لإثبات وجودهن، ومن جهة أخرى اتجاه الذكور الى مجالات أخرى بحثًا عن تحقيق الذات والاستقلالية.

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير كلية التدريس

النسبة المئوية	التكرارات	كلية التدريس
73%	73	العلوم
27%	27	الآداب
100%	100	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كلية العلوم في المرتبة الأولى بنسبة 73% في حين نجد أن كلية الآداب توجد نسبة منخفضة الى حد ما والتي بلغت 27% مما يفسر اهتمام الطلبة بالتخصصات العلمية لاعتمادها بشكل كبير على الجانب التجريبي، وهذا يفسح المجال للطلبة بالمشاركة في الأعمال التطبيقية وتجسيد أفكارهم ومعارفهم في الميدان.

ثالثا- أداة جمع البيانات:

1- وصف الأداة: من أجل الاجابة عن تساؤلات البحث اعتمدنا على الاستمارة كأداة لجمع البيانات اللازمة حول الموضوع، والتي تم بناؤها استنادا الى مجموعة من المصادر والكتابات العلمية التي تناولت إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي. وقد شملت الاستمارة بيانات حول الجنس (ذكور، اناث) ونوع كلية التدريس (علمي، أدبي)، بالإضافة الى بعدين يمثلان إدارة القسم الدراسي هما: بعد الانضباط داخل القسم والذي تدرج تحته ثمانية (08) عبارات، وبعد التفاعل داخل القسم ويضم عشرة عبارات (10). وقد بنيت الاستمارة وفق سلم لكورت خماسي البدائل كون

الموضوع يقيس اتجاهات الطلبة والذي يتطلب من المستجوب وضع اشارة (X) أمام أحد البدائل التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). كما تم وضع مفتاحا لتصحيح الاستمارة كما يلي:

جدول رقم(04) يوضح قيم البدائل حسب العبارات الايجابية والسلبية

البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البنود الايجابية	5	4	3	2	1
البنود السلبية	1	2	3	4	5

2- الخصائص السيكومترية للأداة:

2-1- ثبات الاستمارة: تم التأكد من ذلك بطريقة التجزئة النصفية حت بلغ معامل الثبات 0,89، كما تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث قدر ب: 0,91 و كلتا الدرجتين تشيران الى أن الاستمارة على درجة عالية من الثبات وبذلك يمكن القول بأنها صالحة للتطبيق.

2-2- صدق الاستمارة: لتحقيق الهدف من اعدادها قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص لمعرفة مدى ملاءمة العبارات وارتباطها بمحتوى الدراسة. وقد أبدى الأساتذة بآرائهم بكل موضوعية حول ضرورة اعادة الصياغة لبعض العبارات والغاء البعض منها، وقد قمنا بإجراء التعديلات المطلوبة. كما تم حساب صدق المحك باستخدام الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ

حيث قدر ب: 0,95 وهي قيمة عالية جدا وبذلك أصبحت الاستمارة صادقة تقيس ما وضعت لقياسه.

رابعاً: أساليب المعالجة الاحصائية: من أجل معالجة البيانات تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدمت الأساليب الاحصائية التالية:

- معامل الثبات الفاكرونباخ لحساب درجة الثبات والصدق.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- اختبار T للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي من حيث الجنس وكلية التدريس.

خامساً: كيفية تقدير استجابات أفراد العينة نحو ابعاد الأداة بناء على المتوسط الحسابي:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة أفراد العينة نحو بعد الانضباط داخل القسم وبعد التفاعل داخل القسم اللذان يشكلان إدارة القسم، وبالاعتماد على سلم ليكرث الخماسي في تقدير الدرجات كما سبق ذكره، قمنا بحساب المدى للدرجات من خلال المعادلة التالية:

$$\text{المدى} = \text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}$$

وبالتطبيق في المعادلة نجد:

$$\text{المدى} = 5 - 1 = 4$$

ثم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (البدائل) اذن:

0,80 = 5 ÷ 4 فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من 1 الى 0,80+1، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية وذلك لتفسير ومعرفة نوع الاتجاه (الاجبي، سلبى، حىادى) الذى تتمتع به عينة الدراسة نحو إدارة القسم للأستاذ الجامعى والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (05) يبين طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية

النتفسر	درجة الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابى
اتجاه سلبى جدا	غير موافق بشدة	من 1 الى 1,80
اتجاه سلبى الى حد ما	غير موافق	من 1,81 الى 2,60
محايد	محايد	من 2,61 الى 3,40
اتجاه اىجابى الى حد ما	موافق	من 3,41 الى 4,20
اتجاه اىجابى جدا	موافق بشدة	من 4,21 الى 5

سادسا: عرض عام للنتائج:

لقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية فى العلوم الاجتماعية (spas) وسوف يتم عرض النتائج المتوسل إليها حسب ما يأتي:
1-الجدول رقم (05) نتعرف من خلاله على طبيعة اتجاهات افراد العينة نحو بعد الانضباط داخل القسم وذلك باستخدام المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى مع تحديد متوسط كل عبارة ومقارنته بالعبارات الأخرى من نفس البعد ومن ثم اختبار الفرضية الأولى التى تقول بأن هناك اتجاه اىجابى لطلبة سنة ثانية ماستر نحو الانضباط داخل القسم لدى الأستاذ الجامعى.

اتجاهات الطلبة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي
دراسة ميدانية بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة

جدول رقم(06) يوضح استجابات أفراد العينة نحو بعد الانضباط داخل القسم

الترتيب	الاجراءات	المتوسط الحسابي	البدائل					العبارات
			موافق بشدة	موافق غير بشدة	محايد	مؤاخذة	مؤاخذة بشدة	
01	0,85	4,02	/	08	11	52	29	1.يحافظ على درجة مناسبة من الانضباط أثناء الدرس
07	1.26	3,26	17	34	17	22	10	2.يكثر من الأحاديث الخارجة عن موضوع الدرس
08	1,31	3,23	17	37	10	24	12	3.يفقد تحكمه في ذاته أثناء المواقف الاستفرازية
04	1,23	3,40	20	34	21	16	09	4.يستخدم العقاب الجماعي في حالة وقوع مشكلة
06	1,27	3,31	21	27	25	16	11	5.لديه أسلوب تسلطي في اتخاذ القرار داخل القسم
03	1,17	3,47	06	19	16	40	19	6.يتعامل بمرونة مع مشكلات الطلبة
02	1,18	3,60	06	14	19	36	25	7.يصحح الأخطاء السلوكية التي تؤثر على تعلم الطلبة
05	1,13	3,34	06	19	25	35	15	8.يواجه صعوبة في التصرف مع المواقف الطارئة
/	1,17	3,45	93	192	144	225	130	المجموع الكلي

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة و تقديراتهم نحو عبارات بعد الانضباط داخل القسم كممارسة بيداغوجية تراوح ما بين (4,02 و 3,23) وهي قيم متقاربة فيما بينها ما يفسر تقارب اتجاهات الطلبة و آرائهم نحو مختلف العبارات التي تمثل هذا البعد ، وقد حققت العبارة "يحافظ على درجة مناسبة من الانضباط اثناء الدرس" أعلى متوسط حسابي بقيمة (4,02) و هذا يدل على وجود اتجاه ايجابي الى حد ما لأفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة حسب ما سبق توضيحه في الجدول رقم(04) لتفسير قيم المتوسطات الحسابية، ثم

تليها عبارة "يصح الأخطاء السلوكية التي تؤثر على تعلم الطلبة". بمتوسط قدره (3,60). أما أقل قيمة للمتوسط الحسابي تعود الى العبارة السلبية "يفقد تحكمه في ذاته أثناء المواقف الاستفزازية" و المقدرة ب(3,23) والتي تفسر التزام أغلب الطلبة نحو هذه العبارة بالحياد، بمعنى لا يوجد اتجاه صريح نحوها. كما نلاحظ أن اتجاهات أفراد العينة نحو بعد الانضباط داخل القسم بشكل كلي كانت ايجابية الى حد ما بمتوسط حسابي قيمته (3,45) ما يدل على استخدام الأستاذ الجامعي لهذا الأسلوب كممارسة بيداغوجية داخل الفصل الدراسي لتسهيل الحصول على مستوى أفضل من التعلم، وبقدر ما يكون الأستاذ قادرا على قيادة القسم وتسييره بقدر ما يكون ذلك مؤثرا في انضباط الطلبة والمحافظة على النظام. كما يتضح من خلال الجدول أعلاه بان الانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة حول بعد الانضباط داخل القسم تراوح ما بين (1,31) و (0,80) وهي قيم قريبة من الصفر ما يفسر قلة التشتت وزيادة تجانس الأفراد واتفاقهم حول قيم المتوسط الحسابي.

2- الجدول رقم (06) نتعرف من خلاله على طبيعة اتجاهات افراد العينة نحو بعد التفاعل داخل القسم وذلك باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد متوسط كل عبارة ومقارنته بالعبارات الأخرى من نفس البعد ومن ثم اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أن هناك اتجاه ايجابي لطلبة سنة ثانية ماستر نحو التفاعل داخل القسم لدى الأستاذ الجامعي.

اتجاهات الطلبة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي
دراسة ميدانية بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة

جدول رقم (07) يوضح استجابات أفراد العينة نحو بعد التفاعل داخل القسم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل					العبارات
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
09	1,23	3,53	5	23	11	36	25	1. يثير روح المنافسة بين الطلبة أثناء التدريس
08	1,17	3,55	6	16	17	39	22	2. يوفر مناخا تعليميا تسوده العلاقات الانسانية
01	0,92	4,19	02	05	08	42	43	3. يتعامل مع الطلبة باحترام
04	1,28	3,78	39	26	17	10	08	4. يسخر من الطلبة عندما يخطون من حين لآخر
02	0,98	4,08	01	10	08	42	39	5. يصغي باهتمام لأسئلة الطلبة
06	1,20	3,71	06	13	16	34	31	6. ينمي ثقة الطالب بنفسه أثناء الحوار
10	1,29	3,36	25	23	24	19	09	7. متحيز في تعامله مع الطلبة
03	1,11	3,87	02	16	09	39	34	8. لديه مهارة في صياغة ووجيه الأسئلة
05	1,19	3,73	04	16	16	31	33	9. يشجع الطلبة في التعبير عن أفكارهم بحرية
07	1,24	3,66	07	16	14	35	28	10. يحرص على معرفة أسماء طلابه
/	1,16	3,74	97	164	140	327	272	المجموع الكلي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة نحو العبارات التي تمثل التفاعل داخل القسم تتراوح ما بين (3,36 و 4,19) وهي

قيم متقاربة فيما بينها ما يفسر تقارب اتجاهات الطلبة وآرائهم نحو هذا البعد، وان الانحراف المعياري تراوح ما بين (1,31 و 0,80) وهي قيم قريبة من الصفر تدل على قلة التشتت وتمركز الاستجابات حول قيم المتوسط الحسابي. كما يتضح من الجدول أن العبارة "يتعامل مع الطلبة باحترام" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4,19) وهذا ما يفسر وجود اتجاه ايجابي جدا للطلبة نحو هذه العبارة. ثم تليها عبارة "يصغي باهتمام لأسئلة الطلبة" بمتوسط قيمته (4,08) والذي يعبر عن وجود اتجاه ايجابي الى حد ما. أما أقل قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (3,36) وهي ممثلة للعبارة السلبية "متحيز في تعامله مع الطلبة" والتي تفسر أن أغلب الطلبة التزموا بالحياد في اتجاهاتهم نحو هذه العبارة. كما يتضح أيضا أن الاتجاه العام لأفراد العينة نحو بعد التفاعل داخل القسم قدر بمتوسط حسابي قيمته (3,74) و بناء على ما ورد في جدول التفسير رقم (04) لقيم المتوسطات الحسابية فان هذه القيمة تدل على وجود اتجاه ايجابي الى حد ما من قبل الطلبة نحو التفاعل داخل القسم ك ممارسة بيداغوجية تتم داخل الفصل الدراسي سواء بين الأستاذ و الطلبة أو بين الطلبة بعضهم ببعض، على خلاف الأسلوب التقليدي الذي كان يعتمد على المعلم في نقل المعرفة و تلقينها أصبح الطالب محور العملية التعليمية و أن هذا التفاعل يزيد من حيوية الطلبة و يحررهم من حالة السلبية الى حالة البحث و المناقشة و تبادل وجهات النظر واكتساب الخبرات و أخذ أفكار الآخرين و البناء عليها و غيرها من الايجابيات التي تفرزها عملية التفاعل داخل القسم .

3-الجدول رقم (07) نتعرف من خلاله على النتائج التي توصلنا اليها لحساب الفروق في الاتجاهات باستخدام الاختبار الطائي t.test مع قراءة للجدول ومقارنة المتوسطات الحسابية والقيم الطائية والتحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على أنه لا

توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات عينة الدراسة نحو إدارة القسم لدى
الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (08) يوضح قياس الفروق في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس

النتيجة	مستوى الدلالة عند 0,05	درجة الحرية df	القيمة التائية t test		الأخلاف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	الجنس
			ت الجدولية	ت المحسوبة				
دالة	0,507	98	1,65	0,66	13,09	66,77	22	ذكور
احصائيا					13,49	64,61	78	اناث

يشير الجدول أعلاه الى النتائج التي تم التوصل اليها باستخدام الاختبار التائي t.test لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في الاتجاهات بين الذكور والاناث وقد تبين أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (66,77) بانحراف معياري قيمته (13,09)، وقدر متوسط الاناث (64,61) بانحراف معياري (13,49). كما تبين أيضا أن قيمة ت المحسوبة بلغت (0,66) وهي أقل من قيمة ت الجدولية المقدره ب(1,65) عند مستوى الدلالة 0,05 مما يفسر لنا قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة وذلك لأن القيمة الطائية الجدولية أكبر من القيمة المحسوبة.

4-الجدول رقم (08) نتعرف من خلاله على النتائج التي توصلنا اليها لمعرفة الفروق في الاتجاهات باستخدام الاختبار التائي وقراءة للجدول بمقارنة المتوسطات الحسابية والقيم التائية والتحقق من الفرضية الرابعة التي تقول بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات عينة الدراسة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير كلية التدريس.

جدول رقم (09) يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير كلية التدريس

النتيجة	مستوى الدلالة عند 0,05	درجة الحرية df	القيمة التائية t test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	كلية التدريس
			ت الجدولية	ت المحسوبة				
دالة احصائيا	0,586	98	1,65	0,54	13,79	64,64	73	العلوم
					12,30	66,29	27	الآداب

يبين الجدول السابق النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام الاختبار التائي t.test لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في الاتجاهات بين كلية العلوم وكلية الآداب، وقد تبين أن المتوسط الحسابي لكلية العلوم بلغ (64,64) بانحراف معياري قيمته (13,79)، وقدر متوسط كلية الآداب (66,29) بانحراف معياري (12,30). كما تبين أيضا أن قيمة ت المحسوبة بلغت (0,54) وهي أقل من قيمة ت الجدولية المقدر ب(1,65) عند مستوى الدلالة 0,05 مما يفسر لنا قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة وذلك لأن القيمة التائية الجدولية أكبر من القيمة المحسوبة.

سابعاً: مناقشة النتائج وفقاً للفرضيات:

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال المعالجة الاحصائية للفرضية الجزئية الأولى والتي كانت صياغتها كما يلي:

هناك اتجاه ايجابي لطلبة سنة ثانية ماستر نحو الانضباط داخل القسم لدى الأستاذ الجامعي. وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة

الدراسة تبين من خلال النتائج بأن المتوسط الحسابي الكلي قدرت قيمته (3,45) بانحراف معياري بلغ (1,17) وهي قيمة مقبولة في المجال [4,20-3,41] حسب ما ورد في جدول التقديرات رقم (04) والتي تشير الى وجود اتجاه ايجابي الى حد ما نحو بعد الانضباط داخل القسم وهذا ما يؤكد صدق الفرضية الأولى. و تشير هذه النتيجة الى أن الأستاذ الجامعي على مستوى جامعة سكيكدة يحافظ على درجة مناسبة من الانضباط أثناء الدرس بشكل ايجابي ، وتظهر آثار ذلك حسب ما جاء به (شير وآخرون،2005،ص144) من خلال حب الطلبة للتعلم و استمتاعهم به، حيث أن العمل في جو مريح يتسم بالهدوء و الطمأنينة يدفعهم الى التعاون المثمر مع معلمهم، و بذل جهد أكبر في العمل مما يؤدي الى تسهيل عملية التعلم و يكون له مردود ايجابي على تحصيل الطلبة، اضافة الى ذلك يكسبهم العديد من الاتجاهات الايجابية كضبط النفس و تحمل المسؤولية و الاستماع الى الآخرين و الاستفادة من أفكارهم... الخ.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال المعالجة الاحصائية للفرضية الجزئية الثانية والتي كانت صياغتها كما يلي: هناك اتجاه ايجابي لطلبة سنة ثانية ماستر نحو التفاعل داخل القسم لدى الأستاذ الجامعي. وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبين من خلال النتائج بأن المتوسط الحسابي الكلي قدرت قيمته (3,74) بانحراف معياري بلغ (1,16) وهي قيمة مقبولة في المجال [4,20-3,41] حسب ما ورد في جدول التقديرات رقم (04) والتي تشير الى وجود اتجاه ايجابي الى حد ما نحو بعد التفاعل داخل القسم وهذا يدل على أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت. وتشير هذه النتيجة الى أن الأستاذ الجامعي على مستوى جامعة سكيكدة يتفاعل

بشكل ايجابي مع الطلبة في جو تعليمي تسوده العلاقات الانسانية والاحترام المتبادل، وبالاطلاع على بعض البحوث والدراسات التي تناولت موضوع التفاعل داخل القسم فان نجاح الأستاذ في ذلك يتوقف على مدى تمكنه من اثاره انتباههم ودافعتهم للتعلم ومهارة صياغة الأسئلة وتوجيهها بما يتناسب مع قدراتهم للوصول الى تحقيق تعلم فعال.

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال المعالجة الاحصائية للفرضية الجزئية الثالثة والتي كانت على النحو التالي: لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات عينة الدراسة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس. و بعد حساب الفروق باستخدام برنامج SPSS اتضح أن القيمة الناتية المحسوبة تقدر ب(0,66) وهي أقل من قيمة ت الجدولية و المقدر ب(1,65) وهذا ما يؤكد صدق الفرضية الجزئية الثالثة التي تدل على عدم وجود فروق بين الذكور و الاناث في اتجاهاتهم نحو أساتذتهم في ما يخص مدى تحكمهم في القسم الدراسي و إدارته و أن قيمة ت دالة إحصائيا عند مستوى (0,05). و من خلال هذه النتيجة يمكن أن يعزى ذلك الى قدرة الأستاذ و خبرته الايجابية في التعامل مع الطلبة دون التفرقة بين الجنسين هذا من جهة ، و من جهة أخرى يمكن تفسير ذلك بأن طلبة السنة الثانية ماستر سواء كانوا ذكور أم اناث يمتلكون الخبرة و الوعي الكافي في تقييم الأستاذ و إبداء آرائهم و اتجاهاتهم نحو ما يقوم به الأستاذ من أنشطة و ممارسات بيداغوجية داخل حجرة الدراسة.

4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة:

من خلال المعالجة الاحصائية للفرضية الجزئية الرابعة والتي كانت على النحو التالي: لا توجد فروق دالة احصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير كلية التدريس. و بعد حساب الفروق باستخدام برنامج spss نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة بلغت (0,54) وهي أقل من قيمة ت الجدولية و المقدرة ب(1,65) وهذا ما يؤكد صدق الفرضية الجزئية الرابعة و التي تدل على عدم وجود فروق بين كلية العلوم وكلية الآداب في اتجاهات الطلبة نحو أساتذتهم ومدى تحكمهم في القسم الدراسي و ادارته و أن قيمة ت دالة احصائيا عند مستوى (0,05).و من خلال هذه النتيجة يمكن تفسير ذلك أن متغير كلية التدريس سواء في المجال العلمي أو الأدبي لا يؤثر على اتجاه الطلبة نحو مدرسيهم و أن استجاباتهم لعبارات الاستمارة و إبداء آرائهم نحو ما يقوم به الأستاذ من أنشطة و ممارسات بيداغوجية داخل حجرة الدراسة، يمكن إرجاعه إلى الخبرة التي اكتسبها الطلبة خلال خمس سنوات ومدى احتكاكهم و تعاملهم مع أساتذتهم.

5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:

من خلال المعالجة الاحصائية للفرضيات الجزئية والتحقق منها نخلص الى الاجابة على الفرضية العامة التي جاءت صياغتها كالآتي: هناك اتجاه ايجابي لطلبة سنة ثانية ماستر نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي. وبناء على النتائج التي تم التوصل اليها في الأبعاد المكونة لمفهوم إدارة القسم و المتمثلة في بعد الانضباط و التفاعل داخل القسم، فقد كان معدل استجابات الطلبة يعبر عن اتجاه ايجابي الى حد ما وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,45) بانحراف معياري بلغ (1,17) هذا بالنسبة لبعد الانضباط، أما بالنسبة للتفاعل داخل القسم فقد كانت قيمة المتوسط

الحسابي (3,74) بانحراف معياري بلغ (1,16)، هذه القيم تقودنا لمعرفة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام الممثل لمتغير إدارة القسم و هما على التوالي (3,59) و (1,16) و التي تشير الى وجود اتجاه ايجابي للطلبة نحو إدارة الأستاذ الجامعي للقسم و تمكنه من تسييره و منه نقول بأن الفرضية العامة قد تحققت. هذه النتيجة تعزى الى أن الأستاذ بجامعة سكيكدة يقوم بإدارة قسمه بشكل جيد من حيث الانضباط والسيطرة على مجريات الأمور داخل الفصل الدراسي دون تسلط، وأنه يضع نظاما واضحا للطلبة لمنع حدوث المشكلات الصفية، وكذلك يوفر جو من التفاعل الايجابي الذي تسوده العلاقات الانسانية مما يسهل الوصول الى تحقيق الأهداف المرغوب فيها واشباع حاجيات المتعلم من جوانبه المختلفة.

اقتراحات الدراسة:

ان النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة تدل على أن للأستاذ الجامعي دور فعال في ادارة القسم وضبطه بشكل جيد لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم وضمان فعالية المتوج الجامعي. وسوف نعرض الى بعض الاقتراحات التي نرى بأنها تفيد بشكل كبير الأستاذ الجامعي وتزيد من رغبته في العطاء الفكري باعتباره مكون أساسي في العملية التعليمية التعلمية، والذي يجب الاهتمام به وتسهيل أدائه لرسالته القيمة من خلال:

- تكوين الأستاذ الجامعي وتدريبه على الكفايات المهنية من طرف خبراء متمرسين في ميدان تخصصه.
- المتابعة المستمرة للأستاذ الجامعي بهدف تقييمه ومعرفة جوانب قوته وضعفه لتداركها.

- الاطلاع على الاستراتيجيات التعليمية في ضوء التطورات الحاصلة في المعرفة والتكنولوجيا الحديثة وضرورة انتهاجها من طرف الأستاذ للمضي نحو الأفضل في الممارسة البيداغوجية والرفع من مستوى الأداء.
- ضمان بيئة تعليمية للأستاذ من خلال توفير الوسائل البيداغوجية والظروف الفيزيائية الملائمة لتنمية المهارات الفكرية.
- تسهيل سبل البحث العلمي والانتاج الفكري من خلال خلق فضاءات لتبادل الخبرات والمعارف بين الأساتذة من جهة ودور النشر والتوزيع من جهة أخرى لإثراء المكاتب والتشجيع على الابداع.

خاتمة:

مما سبق يمكن القول إن إدارة القسم تبقى من المهام الأساسية المخولة للأستاذ الجامعي والتي يجب أن يعيرها اهتمام بالغ من حيث المحافظة على النظام والضبط الجيد، وكذلك التشجيع على التفاعل المثمر والمناقشات الحرة التي تساعد على إثراء الموقف التعليمي وتنمية وتطوير احتياجات الطلبة المعرفية والنفسية والاجتماعية. و في سياق ذلك حاولنا من خلال دراستنا الكشف عن طبيعة اتجاه الطالب الجامعي بجامعة سكيكدة نحو ما يقوم به الأستاذ من نشاطات و ممارسات ذات طابع بيداغوجي تعليمي، فكانت استجابات الطلبة نحو هذا الموضوع إيجابية إلى حد ما و هذا إن دل على شيء إنما يدل على قدرة و كفاءة الأستاذ الجامعي بجامعة سكيكدة في إدارة و تسيير قسمه بشكل جيد من حيث الانضباط و السيطرة على مجريات الأمور أثناء الحصة التعليمية ، وأنه يقدم نظاما واضحا للطلبة لمنع حدوث المشكلات و كذلك يوفر جو من التفاعل الايجابي الذي تسوده العلاقات الإنسانية حتى يتسنى لهم التعبير عن مواقفهم وآرائهم بكل حرية و موضوعية.

اتجاهات الطلبة نحو إدارة القسم لدى الأستاذ الجامعي
دراسة ميدانية بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة

قائمة المراجع:

- ابراهيم، مجدي، عزيز. (2004). موسوعة التدريس الجزء الثاني(ت-ح). ط1. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جبالي، حسن. (2003). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- جرجس، ميشال، جرجس. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم. ط1. بيروت. دار النهضة العربية.
- جميلي، عدنان، علي، وآخرون. (2009). بعض العوامل المؤثرة في الادارة الصفية لدى اعضاء الهيئة التعليمية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. ال عدد1. المجل 8. بغداد.
- خليفة، عبد اللطيف محمد وآخرون. (2001). علم النفس الاجتماعي. القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- درويش، زين، العابدين. (1999). علم النفس الاجتماعي: أسسه وتطبيقاته. القاهرة. دار الفكر العربي.
- راشد، علي. (2005). كفايات الأداء التدريسي. ط1. القاهرة. دار الفكر العربي.
- زيتون، كمال، عبد الحميد. (2005). التدريس نماذجه ومهاراته. ط2. القاهرة. عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة.
- سيد، فؤاد، يحيى، وآخرون. (1999). علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة. القاهرة. دار الفكر العربي.
- شبر، خليل، ابراهيم، وآخرون. (2004). أساسيات التدريس. الأردن. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- طنطاوي، عفت، مصطفى. (2009). التدريس الفعال: تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه. ط1. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الرحمان، سعد. (2008). القياس النفسي: النظرية والتطبيق. القاهرة. دار الفكر العربي.
- عبيد، هبة، محمد. (2008). معجم مصطلحات التربية وعلم النفس. ط1. عمان. دار البداية ناشرون وموزعون.
- عجمي، محمد، حسنين. (2008). استراتيجيات الادارة الذاتية للمدرسة والصف. ط1. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عقل، خالد زكي. (2004). المعلم بين النظرية والتطبيق. ط1. عمان. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عمايرة، محمد، حسن. (2010). المشكلات الصفية. ط3. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- غرباوي، محمد، عبد العزيز. (2007). الاتجاهات النفسية. ط1. عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- ماهر، أحمد. (2000). السلوك التنظيمي: مدخل بناء المهارات. مصر. الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.